

أحكام المقابر وزيارة القبور قراءة الفاتحة والإخلاص على القبور

السؤال: أي سورة تُقرأ على القبور، سورة الفاتحة أم الإخلاص؟

الجواب: القراءة على القبر بدعة لم يرد فيها دليل لا من الكتاب ولا من السنة، فهي بدعة لا الإخلاص ولا الفاتحة ولا غيرهما من القرآن، وأما الأمر بالقراءة «**اقرأوا {يس} على موتاكم**» [أبو داود: ٣١٢١]، فالحديث ضعيف، ولو قُدِّر ثبوته فالمراد بالموتى من سيموت أي: المحتضر، ولا شك أن هذا الحديث ضعيف، فلا يلتفت إليه، وعند من يعمل بالضعيف في الفضائل في مثل هذا فإن المراد به القراءة على من قُرِب وفاته، وقالوا: إنها تسهل خروج الروح، ومادام الحديث ضعيفاً فحينئذٍ لا يتكلف اعتباره ولا الجواب عنه ولا توجيهه.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة بعد المائة ١/١١/١٤٣٣ هـ